نشأة وظهور قبيلة بني خالد في شرق الجزيرة العربية

١. مقبل الذكير (١٣٠٠-١٣٦٣هـ) – مطالع السعود .

آل حميد وبني خالد هم بقايا بني عقيل، الذين أخذ الترك الأحساء من أيديهم (الدولة الجبرية) في منتصف القرن العاشر، واستردوها (دولة آل حميد الخالدية) في أواخر القرن الحادي عشر.

ويستدل من قال: إن بني خالد من بني عقيل في قول الشيخ أحمد بن مشرف: (ولا تنس جمع الخالديين فإنهم / قبائل شتى من عقيل بن عامر) . وكان نجم بن عبيد الله بن غرير من الأحساء في : ١١١٧-١١١٨هـ أميرا على الحاج العقيلي . وفي سنة ١١١٩هـ نزل الحاج العقيلي الأحسائي بلد ثادق ومعه سعدون بعسكره وهذا مما يرجح أن بني خالد من بني عقيل، وإنما جدهم القريب (خالد) غلب على عقيليتهم .

٢. أحمد بن علي بن مشرف الأحسائي (١٢٠٣ – ١٢٨٥ هـ) :

في قصيدة له في مدح الامام عبد الله الفيصل لانتصاره على العجمان في معركة الطبعة(١٢٧٧هـ)، منها هذا البيت:(ولا تنس جمع الخالدي فانه قبائل شتى من عقيل بن عامر.

ويبدو ان هذا البيت بني على صلة وتداخل قبائل عامر صعصعة وعامر عبد القيس .

٣. حمد الجاسر(١٣٢٨-١٤٢١هـ):

- خالد، قبيلة معروفة من بني عامر بن صعصعة من قيس عيلان كان لها حكم في الاحساء ونواحيه في القرون (١٠-١١-١٢هـ) وقد طغى اسم (خالد) على بني عامر فشمل أكثر افخاذهم . (مجلة العرب– العدد الأول – سنة ١٣٨٦هـ) .
- تكرر اسم بني عامر بين سكان هذه البلاد وهم في الأصل من بني عبد القيس غير أن انضواء بطون من بني عامر بن صعصعة إلى هذه النواحي واتفاق اسم القبيلتين سبب اختلاطهما . وتكون من ذلك بروز بطون من مختلف تلك القبائل عرفت باسم بني عامر، ثم بني خالد ، في عصور متأخرة. (المعجم الجغرافي ١٣٩٠هـ) .